A

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/42/PV.92
18 December 1987

ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثانية والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والتسعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد فلورين (الجمهورية الديمقراطية الالمانية)

- تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : [١٨] (تابع)
(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(ب) تقرير الأمين العام
(ج) مشروعا القرارين
(د) تقرير اللجنة الخامسة
(هـ) رسالتان واردتان من السويد والنرويج

- المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير اللجنة الرابعة [١٠٨]

٠٠/٠٠

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

- أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الرابعة [١٠٩]

- تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي : تقرير اللجنة الرابعة [١١٠ و ١٢] (تابع)

- برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الرابعة [١١١]

- التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير اللجنة الرابعة [١١٢]

- تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : تقرير اللجنة الرابعة [١٨] (تابع)

- برنامج العمل

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ١٨ من جدول الاعمال (تابع)

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/42/23 ؛ A/AC.109/889-891 ، 892 و Add.1 و 2 ، 893 و Add.1 894 و Add.1 ، 895 ، 896 و Add.1 و 2 ، 897 ، 898 و Add.1 ، 899-903 ، 904 و Corr.1 ، 905-912 ، 913 و Add.1 ، 914 ، 915 ، 918 ، 921 ، 932)

(ب) تقرير الامين العام (A/42/601)

(ج) مشروعا القرارين (A/42/L.38 ، A/42/L.39)

(د) تقرير اللجنة الخامسة (A/42/845)

(هـ) رسالتان واردتان من السويد والنرويج (A/42/733 ، A/42/763)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود أن أذكّر الجمعية العامة بأننا قد انتهينا من مناقشة هذا البند .

تنتقل الجمعية العامة الآن إلى النظر في مشروعي القرارين A/42/L.38 و A/42/L.39 . أعطي الكلمة للممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل التصويت .

هل لي أن أذكّر الأعضاء بأن تعليلات التصويت محددة بمدة عشر دقائق وينبغي للوفود أن تدلي بها من على مقاعدها .

Digitized by UNOG Library

السيد تاروي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيصوت وفد بلادي مؤيدا مشروعي القرارين A/42/L.38 و A/42/L.39 لاننا نؤيد تأييدا جازما اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ونأمل أن ينفذ كما ينبغي . ويمتدح وفدي جهود واضعي مشروعي هذين القرارين لمحاولتهم تفادي شتى العناصر غير الضرورية المثيرة للخلاف وكذلك عبارات السباب ، التي كثيرا ما تظهر في القرارات المتصلة بإنهاء الاستعمار .

ولكن في نفس الوقت ، أُعرب بكل أسف عن تحفظات وفدي بشأن بعض الاحكام الواردة في هاتين الوثيقتين . إن وفدي لا يستطيع أن يؤيد بعض أجزاء تقرير اللجنة الخاصة الذي تقره الفقرة ٥ من منطوق مشروع القرار A/42/L.38 والفقرة ١ من منطوق مشروع القرار A/42/L.39 ، لذلك فإنه يعرب عن تحفظه .

لأسباب أوضحناها في عدد من المناسبات ، بما فيها الجلسات التي عقدت في هذه الدورة للجمعية العامة ، لوفدي تحفظات على فقرات أخرى من مشروع القرار A/42/L.38 ، وخاصة الفقرات ٤ و ٦ و ١٠ . وعلاوة على ذلك ، في تقدير وفدي أن الفقرة ٧ من منطوق مشروع القرار ذاته لا تقصد إدانة جميع الانشطة الاقتصادية الأجنبية ، بل ذلك النوع من هذه الانشطة الذي يعوق في واقع الامر عملية تقرير المصير في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : استمعنا إلى آخر متكلم في تعليل التصويت قبل التصويت .

تبدأ الجمعية الآن عملية التصويت والبت في التوصيات الواردة في مشروعي القرارين A/42/L.38 و A/42/L.39 .

وتقرير اللجنة الخامسة بشأن آثار مشروعي القرارين على الميزانية البرنامجية واردة في الوثيقة A/42/845 .

ستصوت الجمعية العامة أولا على مشروع القرار A/42/L.38 . وقد طلب أجراء تصويت مسجل .

أُجري تصويت مسجل .

Digitized by UNOG Library

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاسو ، بورما ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، كوت ديفوار ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، إكوادور ، مصر ، السلفادور ، إثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هندوراس ، هنغاريا ، أيسلندا ، الهند ، إندونيسيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، ايرلندا ، جامايكا ، اليابان ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، نيبال ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، سانت لوسيا ، ساموا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، أسبانيا ، سري لانكا ، السودان ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ،

Digitized by UNOG Library

أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، أوروغواي ، فانواتوا ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : بلجيكا ، كندا ، ألمانيا (جمهورية - الإتحادية) ، إسرائيل ، إيطاليا ، لكسمبرغ ، هولندا .

أُعتمد مشروع القرار A/42/L.38 بأغلبية ١٣١ صوتا مقابل صوتين مع امتناع ٧ أعضاء عن التصويت . (القرار ٧١/٤٢)*

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : ستصوت الجمعية العامة على مشروع القرار A/42/L.39 . وقد طُلب اجراء تصويت مسجل .

أُجري تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاصو ، بورما ، بوروندي ، بيلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، كندا ، الرأس الاخضر ، جمهورية

---

* بعد ذلك أبلغت وفود بنما وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفيس وسان تومي وبرينسيبي وسورينام وغانا واليمن الديمقراطية الأمانة العامة بانها كانت تنوي التصويت مؤيدة .

Digitized by UNOG Library

افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، كوت ديفوار ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، إكوادور ، مصر ، السلفادور ، إثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هندوراس ، هنغاريا ، أيسلندا ، الهند ، إندونيسيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، ايرلندا ، جامايكا ، اليابان ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، نيبال ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، أسبانيا ، سري لانكا ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوروغواي ، فانواتوا ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

Digitized by UNOG Library

المعارضون : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : بلجيكا ، ألمانيا (جمهورية - الإتحادية) ، إسرائيل ، إيطاليا ، لكسمبرغ ، هولندا .

أُعتمد مشروع القرار A/42/L.39 بأغلبية ١٣٥ صوتا مقابل صوتين مع امتناع ٦ أعضاء عن التصويت . (القرار ٧٣/٤٢)*

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : والآن أُعطي الكلمة للممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتاتهم .

السيد اكيول (تركيا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : صوت وفدي مؤيدا مشروع القرار الخاص بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في الوثيقة A/42/L.38 نظرا لتأييد تركيا القوي لجهود المجتمع الدولي في الكفاح ضد الاستعمار . ومع ذلك فإن لوفدي تحفظات على الفقرة ١٠ من النص ، حيث نرى أنها لم تصغ باسلوب متوازن على نحو كاف .

السيدة برتراند (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيقتصر وفدي على تعليل تصويته على مشروع القرار A/42/L.38 . ترى النمسا أن عملية إنهاء الاستعمار تشكل في واقع الأمر أحد المنجزات البارزة للأمم المتحدة . لذل فإن النمسا ما فتئت تؤيد دوما جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد . وقد أيدت النمسا هذا المشروع نظرا لالتزامها المخلص بعملية إنهاء الاستعمار وحق الشعوب في تقرير المصير ، بيد أنه لا ينبغي تفسير ذلك على أنه يعني موافقتنا على جميع الاحكام الواردة في هذا النص . فالنمسا لديها تحفظات على بعض هذه الاحكام . وأشير بوجه خاص إلى الفقرة ٤ ،

---

* بعد ذلك أبلغت وفود بنما وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفيس وسورينام وغانا واليمن الديمقراطية الأمانة العامة بأنها كانت تنوي التصويت مؤيدة .

Digitized by UNOG Library

وأؤكد أن النمسا تفهم هذه الفقرة على أنها تشير على سبيل الحصر ، إلى النضال بالوسائل السلمية ، حيث أن النمسا وفقا لميثاق الامم المتحدة مقتنعة اقتناعا جازما بأن التغيير اللازم ينبغي أن يتحقق باستخدام الوسائل السلمية وحدها .

السيد ماجور (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن أهمية اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي اعتمدته الجمعية العامة منذ ٢٧ عاما في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تتجلى على أفضل وجه في كونه تسبب في بدء عملية أدت على مر السنوات إلى زيادة عضوية الامم المتحدة إلى ١٥٩ دولة حاليا بالمقارنة بـ ٩٤ دولة عضوا في عام ١٩٦٠ .

Digitized by UNOG Library

ويود وفد بلادي أن يؤكد مجددا على تأييده لكل الجهود التي تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة وتستهدف القضاء الكامل على الاستعمار وتمكين شعوب الاقاليم التي لاتزال غير متمتعة بالحكم الذاتي من ممارسة تقرير المصير وفقا للاعلان .

وناميبيا هي الحالة الرئيسية في هذا الصدد . ولقد أثبتت المناقشة التي أُجريت بشأن ناميبيا في مجلس الامن في نهاية تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ ، والتي تمخضت عن اتخاذ القرار ٦٠١ (١٩٨٧) الهام ، وكذلك المناقشة بشأن البند ٣٦ من جدول الاعمال في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، أن التزام المجتمع الدولي بتحقيق استقلال ناميبيا لم يضعف أو يهن بل ، على العكس ، أوضح المجتمع الدولي مرة أخرى ، بما فيه هولندا ، أنه يجب التعجيل بإنهاء احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بغير شروط مسبقة أو ذرائع . ويجب تمكين شعب ناميبيا من أن يمارس حقه في تقرير المصير وأن يحدد بحرية ، كما جاء في إعلان منح الاستقلال :

"بمقتضى هذا الحق ...[مركزه] السياسي و [يسعى] بحرية الى تحقيق [إنمائه] الاقتصادي والاجتماعي والثقافي". (القرار ١٥١٤(د - ١٥ ، الفقرة ٢)

وبالرغم من أن وفد بلادي يعلّق أهمية فائقة على المبادئ الواردة في إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، إلا أنه يؤسفني أنه لم يكن بمقدور هولندا تأييد مشروعي القرارين المعروضين علينا والمعنونين "تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة" الوارد في الوثيقة A/42/38 و "نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار" الوارد في الوثيقة A/42/L.39 . فما زالت لدينا تحفظات ، ضمنية في كثير من الاحيان ، على الصياغات غير المتوازنة التي وردت بصفة خاصة في الفقرات ٢ و ٤ و ٧ و ١٠ من منطوق مشروع القرار A/42/L.38 وفي الفقرة الرابعة من ديباجة ذلك المشروع التي أشير فيها الى القرار د إ - ١/١٤ المتعلق بمسألة ناميبيا ، وهو القرار الذي امتنع وفد بلادي عن التصويت عليه لاسباب شرحناها في تلك المناسبة .

Digitized by UNOG Library

غير أن وفد بلادي يرحب بحذف الإشارة الى الاسماء هذا العام من الفقرة ١٢ من ديباجة هذا القرار والفقرة ١٣ من منطوقه .

ولدى وفد بلادي أيضا تحفظات تتعلق بمشروع القرار A/42/L.39 وعلى التقرير الذي أعد مشروع القرار هذا استنادا اليه والوارد في الوثيقة A/42/23,Part II . فبعض التوصيات الواردة في التقرير تسعى الى تشتيت انتباه اللجنة الخاصة عن مهمتها المحددة والى استخدام موارد هذه المنظمة في حملة انتقاد إنتقائي ضد مجموعة معينة من البلدان .

السيد بلان (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لم يشترك وفد بلادي في التصويت على مشروعي القرارين A/42/L.38 و L.39 . ويؤسفنا أن نضطر لاتخاذ هذا الموقف غير المألوف من جانبنا . وقد جاء هذا الموقف الجديد لوفد فرنسا نتيجة لإدراج كاليدونيا الجديدة على قائمة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الواردة في القرار ٤١/٤١ ألف . فمن شأن ذلك الإدراج - الذي نعترض عليه كما يعرف الجميع - أن يعني أن الامم المتحدة تعتبر أن فرنسا هي الدولة القائمة بادارة ذلك الاقليم ، الامر الذي نعترض عليه أيضا . وقد أشير في مشروعي القرارين عدة مرات الى الدول القائمة بالادارة . وحيث أننا لا نرى أننا ننتمي الى تلك الفئة ، فلم يكن بمقدور الوفد الفرنسي أن يشترك على أي نحو كان في اعتماد مشروعي القرارين المذكورين .

السيد بيرتش (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوت وفد بلادي معارضا لمشروعي القرارين A/42/L.38 و A/42/L.39 ، كما فعل بشأن مشاريع القرارات المماثلة في السنوات السابقة .

إن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/42/L.38 الذي اعتمد توا بشأن تنفيذ إعلان إنهاء الاستعمار يماثل من الناحية الفعلية القرارات الشبيهة التي اتخذتها هذه الجمعية العامة في السنوات السابقة . فهو يردد نفس الدعاوي البالية ويؤكد على نفس المفاهيم الخاطئة التي عفا عليها الزمن ، ولا يتجلى فيه التقدم الكبير الذي أُحرز في مجال إنهاء الاستعمار على مدى السنوات الاربعين الماضية ، ولم يظهر

Digitized by UNOG Library

واضعوه أي استعداد لمسايرة الزمن ، ورفضوا الاعتراف بأن الاستعمار لم يعد بعد الظاهرة التي كانها .

إن حقبة الاستعمار قد شارفت الانتهاء . ولا يمكن لأحد أن يماري في تلك الحقيقة . وبقدر ما يتعلق الأمر بالأقاليم التي مازالت تابعة لبريطانيا ، فإن الحقبة الاستعمارية قد شارفت بالفعل الانتهاء . ومن دواعي الأسف أن هذا القرار لا يقول شيئا له أهميته لشعوب تلك الأقاليم .

فبالنسبة لشعوب الأقاليم التي مازالت تابعة لبريطانيا ، تخلو الدعوة الى القضاء على آخر آثار الاستعمار من أي معنى . فالزعم بأن أنشطة الشركات الأجنبية تمنع هذه الأقاليم من اختيار مستقبلها الخاص يتناقض مع خبراتها اليومية المعاشة . والفكرة القائلة بأن تقرير المصير لا يعني إلا الاستقلال فكرة خادعة لأنها لا تنطبق ببساطة في هذا الصدد ؛ فحتى الآن ، اختارت كل تلك الأقاليم الابقاء على صلاتها بالمملكة المتحدة . وبوسعها بالطبع تعديل اختيارها اذا رغبت في ذلك . وأيا كان إختيارها ، فاننا نعتزم احترام رغباتها . ومما يبعث على الأسف الشديد لدى وفد بلادي ، أن هذا القرار لم يعترف مرة أخرى بالحقيقة البديهية التي أقر بها رئيس اللجنة الخاصة في البيان الذي ألقاه أمس ، والتي مؤداها أن كل اقليم من الأقاليم التابعة لبريطانيا يشكل حالة فريدة . وبدلا من استخدام لغة الماضي ، كما لو كان هناك مخطط وحيد لتصفية الاستعمار ، ينبغي أن نبحث بطريقة مرنة وعملية كيف يمكن للأمم المتحدة أن تسهم بأفضل شكل في رخاء شعوب الأقاليم القليلة التي مازالت تابعة .

وأنتقل الآن الى مشروع القرار A/42/39 المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار . يترتب على ما ذكرته آنفا ، اننا لا يمكننا أن نقر الدعوة التي جاءت في ذلك القرار الى تكثيف العمل المتعلق بنشر المعلومات في مجال إنهاء الاستعمار . فلما كانت الحقبة الاستعمارية تشرف على نهايتها ، ينبغي أيضا تقليل الجهود الخاصة بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار . فأمام الأمم المتحدة ، في وقت تقل فيه الموارد المالية ، أولويات أكثر إلحاحا .

Digitized by UNOG Library

إن هذين القرارين ديناصوران سياسيان أو حيوانان غريبان ينتميان الى عصر سحيق مضى .

السيد ستورمهولم (السويد)(ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن أتكلم اليوم بالنيابة عن بلدان الشمال الخمسة وهي آيسلندا والدانمرك وفنلندا والنرويج والسويد .

إن التزام بلدان الشمال الثابت بعملية انهاء الاستعمار معروف جيدا . وقد شارفت تلك العملية نهايتها تقريبا . وهذا أحد الانجازات التاريخية للأمم المتحدة .

لقد صوتت بلدان الشمال مؤيدة لمشروعي القرارين A/42/L.38 و L.39 . غير أنه من بواعث الأسف أننا لم نتمكن من أن نفعل ذلك بغير بعض التحفظات .

فمشروع القرار A/42/L.38 يتضمن صياغات لا نستطيع أن نقرها . فعلى سبيل المثال ، تتضمن الفقرة ٤ من منطوق ذلك القرار صياغات تتعارض مع المبدأ الذي تدافع عنه بلدان الشمال والذي مؤداه أن الأمم المتحدة ينبغي ، وفقا لميثاقها ، أن تشجع دوما الحلول السلمية وحدها . وعلاوة على ذلك ، فاننا نجد أن الفقرة ١٠ من منطوق القرار المذكور قد صيغت بصورة قطعية وباتة للغاية .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/42/L.39 لا ينبغي أن يفسر تصويتنا على الفقرة ١ من منطوق ذلك القرار ، والتي تتصل بالفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار من تقرير اللجنة الخاصة ، على أنه موافقة على كل جوانب ذلك الفصل تحديدا .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : فيما يتعلق بالبند ١٨ من جدول الاعمال معروض على الجمعية رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ موجهة الي من الممثل الدائم للسويد . وقد عممت بوصفها الوثيقة A/42/733 .

يحيطني ممثل السويد علما في هذه الرسالة بأن بلاده قررت التخلي عن عضويتها في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة اعتبارا من ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .

ومن المقترح ترشيح النرويج لشغل المنصب الشاغر الناجم عن انسحاب السويد . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقر ذلك الترشيح ؟

تقرر ذلك .

بنود جدول الاعمال ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١٢ (تابع) و ١١١ و ١١٢ و ١٨ (تابع)

المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير اللجنة الرابعة (A/42/726)

أنشطة المصالح الاجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الرابعة (A/42/639)

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي : تقرير اللجنة الرابعة (A/42/727)

برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الرابعة (A/42/728)

Digitized by UNOG Library

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير اللجنة الرابعة (A/42/729)

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : تقرير اللجنة الرابعة (A/42/730 and Corr.2)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة الآن للسيد كارنيتالي - فيليفاس ، مقرر اللجنة الرابعة ، ليتولى تقديم التقارير الستة للجنة في بيان واحد .

Digitized by UNOG Library

السيد كارنيفالي فيليغاس (فنزويلا) ، مقرر اللجنة الرابعة ، (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : اتشرف بأن أعرض على الجمعية العامة للدراسة تقارير اللجنة الرابعة الستة بشأن بنود جدول الاعمال ١٨ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١٢ و ١١١ و ١١٢ على التوالي .

يرد التقرير الاول في الوثيقة A/42/730 ، وهو يتصل بأقاليم لا تشملها بنود أخرى من جدول الاعمال ، وقد نظرت اللجنة أوضاع تلك الاقاليم تحت البند ١٨ من جدول الاعمال . يشتمل التقرير على ١٢ مشروع قرار ومشروعين بتوافق الآراء ومشروع مقرر تتعلق بالصحراء الغربية وكاليدونيا الجديدة وأنغيلا ومونتسيرات وجزر فيرجن البريطانية وجزر تركس وكايكوس وجزر توكيلاو وجزر كايمان وبرمودا وغوام وساموا الامريكية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الامريكية وجبل طارق وبيتكيرن وسانت هيلانة .

إن الجمعية العامة ، باعتمادها مشاريع القرارات هذه ، ستعيد التأكيد ، بين جملة أمور ، على التطبيق الكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة على تلك الاقاليم وعلى الحق الموروث لشعوب تلك الاقاليم في أن تقرر بحرية وضعها السياسي . وستحث الجمعية العامة الدول القائمة على الادارة على اتخاذ كافة التدابير الممكنة لتيسير عملية إنهاء الاستعمار . وبالمثل ، فإن الجمعية العامة ستدعو الدول القائمة بالادارة ، بمساعدة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الاخرى في منظومة الامم المتحدة ، للعمل على الإسراع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تلك الاقاليم .

وستلاحظ الجمعية العامة ، مع التقدير ، استمرار تعاون بعض الدول القائمة بالادارة في هذا المجال ، وستؤكد ثانية على أهمية إرسال بعثات زائرة بغية تمكين الامم المتحدة من تقييم الظروف السائدة تقييما كاملا .

أما بالنسبة للصحراء الغربية ، فستؤكد الجمعية العامة من جديد ، بين جملة أمور على :

Digitized by UNOG Library

"إن مسألة الصحراء الغربية هي مسألة إنهاء للاستعمار ينبغي أن يتم على أساس ممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال" (A/42/730 ، ص ١٧) .

وستناشد المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب التحلي بالارادة السياسية اللازمة لتنفيذ قرار منظمة الوحدة الافريقية AHG/Res.104 (XIX) وقراري الجمعية العامة ٥٠/٤٠ و ١٦/٤١ وكذا مشروع القرار المقدم حاليا الى الجمعية العامة . وستحيط الجمعية العامة علما :

"بالقرار المشترك للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة بإرسال بعثة تقنية الى الصحراء الغربية" (A/42/730 ، ص ١٨) .

وبالنسبة لكاليدونيا الجديدة ، فإن الجمعية العامة ستؤكد من جديد حق شعب كاليدونيا الجديدة غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، وستطلب الى فرنسا إرسال معلومات عن كاليدونيا الجديدة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق . وستعلن الجمعية العامة أن التقدم نحو حل سياسي طويل الأجل في كاليدونيا الجديدة يتطلب عملا حرا وحقيقيا يؤدي الى تقرير المصير ويكون متسقا مع مبادئ الامم المتحدة وممارساتها ، كما ستدعو حكومة فرنسا الى استئناف الحوار مع جميع قطاعات سكان كاليدونيا الجديدة .

يتعلق التقرير الثاني ، الوارد في الوثيقة A/42/726 ، بالبند ١٠٨ من جدول الاعمال ، ويتصل بالمعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وفيه توصي اللجنة الرابعة ، بين جملة أمور ، لدى الجمعية العامة بأن تؤكد من جديد أنه ، ما دام لم يصدر عن الجمعية العامة نفسها قرار بأن اقليما معينا من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد نال كامل الحكم الذاتي وفقا لاحكام الفصل الحادي عشر من ميثاق الامم المتحدة ، فإن على الدولة المعنية القائمة بالادارة أن تواصل إرسال المعلومات المتعلقة بهذا

Digitized by UNOG Library

الاقليم بمقتضى تلك المادة . وسترجو الجمعية العامة من الامين العام أن يكفل ، فيما يتصل بإعداد الامانة العامة لورقات العمل المتعلقة بالاقاليم المعنية للجنة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار ، استقاء المعلومات الكافية من جميع المصادر المنشورة المتاحة .

أما التقرير الثالث ، الوارد في الوثيقة A/42/639 ، فإنه يتعلق بالبند ١٠٩ من جدول الاعمال المعني بأنشطة المصالح الاجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ الإعلان والجهود الرامية الى القضاء على الفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي . وفيه تدين الجمعية العامة ، بين أحكام أخرى ، الانشطة المكثفة للمصالح الاجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، التي تواصل استغلال الموارد الطبيعية والبشرية لناميبيا وغيرها من الاقاليم المستعمرة ، وتطلب مرة أخرى الى جميع الحكومات أن تتخذ الخطوات الضرورية لوضع نهاية لهذه الانشطة ومنع أية استثمارات جديدة تتعارض مع مصالح سكان تلك الاقاليم . وستحث الدول القائمة بالادارة على اتخاذ تدابير فعالة لصون وضمان حقوق شعوب الاقاليم المستعمرة غير القابلة للتصرف في مواردها الطبيعية وفي السيطرة على تنميتها في المستقبل ومواصلة هذه السيطرة .

وفي مقرر منفصل ، بشأن الانشطة والمرافق العسكرية في الاقاليم المستعمرة التي قد تعرقل تنفيذ الإعلان ، أوصت اللجنة الرابعة أن تحث الجمعية العامة الدول الاستعمارية المعنية على إنهاء تلك الانشطة وفقا للمقررات ذات الصلة .

أما التقرير الرابع ، الوارد في الوثيقة A/42/727 ، والمتعلق ببندي جدول الاعمال ١١٠ و ١١٢ ، فيتصل بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة للإعلان . وسترجو الجمعية العامة ، بين جملة أمور ، من الوكالات المتخصصة أن تواصل ، على وجه الاستعجال ، تقديم كل المساعدات المعنوية والمادية الممكنة الى الشعوب المستعمرة التي تكافح لتحرير أنفسها من نير الاستعمار . وستكرر الجمعية العامة التأكيد على اقتناعها بأنه ينبغي للوكالات المتخصصة والمؤسسات والهيئات الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة أن تمتنع عن اتخاذ أي اجراء يمكن

Digitized by UNOG Library

أن ينطوي على اعتراف بشرعية سيطرة نظام جنوب افريقيا العنصري على اقليم ناميبيا ، أو على دعم لهذه الشرعية .

يرد التقرير الخامس في الوثيقة A/42/728 ، وهو يتصل ببرنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي ، ويندرج تحت البند ١١١ من جدول الاعمال . وفي معرض تعبير الجمعية العامة عن التقدير لكل من قدم دعما الى البرنامج ، سواء عن طريق تقديم مساهمات أو منح دراسية أو تخصيص أماكن في مؤسساته التعليمية ، ستحث جميع الدول والمؤسسات والمنظمات والافراد على تقديم المزيد من الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم الى البرنامج لكفالة استمراره واطراد توسعه .

أعد التقرير الاخير بموجب البند ١١٢ من جدول الاعمال ، وهو وارد في الوثيقة A/42/729 ، ويتصل بالتسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وستقوم الجمعية العامة ، في معرض إعرابها عن التقدير لجميع الدول الاعضاء التي أتاحت المنح الدراسية لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، بدعوة جميع الدول الى مواصلة تقديم مساهماتها السخية لنفس الغرض .

باسم اللجنة الرابعة ، أعهد بهذه التقارير الى رعاية الجمعية العامة الحكيمة .

وقبل أن اختتم بياني ، أود أن أتقدم بالشكر الى السفير كونستانتين موشوتاس ، ممثل قبرص ، رئيس اللجنة الرابعة ، على ما قدمه لي من دعم ومشورة فيما يتصل بمسؤولياتي كمقرر . كما أعرب عن تقديري لأعضاء اللجنة على ما قدموه من تعاون ومساعدة أثناء الاجتماعات . وأخيرا ، أود أن أضم صوتي الى أصوات العديدين الذين أعربوا عن تقديرهم واحترامهم وامتنانهم لموظفي الأمانة ، الذين قدموا مساعدة لا غنى عنها لتحقيق أهدافنا بنجاح .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اذا لم يكن هناك أي اقتراح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي ، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الرابعة هذه .

تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : ستقتصر البيانات اذن على تعليل التصويت .

إن مواقف الوفود فيما يتعلق بمشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الرابعة قد عرضت بوضوح في اللجنة وواردة في المحاضر الرسمية ذات الصلة بالموضوع . وأذكر الاعضاء بأن الجمعية العامة قررت في الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤ أنه عندما ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة ، تقتصر الوفود ، قدر الإمكان ، على تعليل تصويتها مرة واحدة ، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة ، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة .

واذكر الاعضاء أيضا بأنه وفقا للمقرر ٤٠١/٣٤ يحدد تعليل التصويت بعشر دقائق وتلقي بها الوفود من مقاعدها .

سنتناول الآن تقرير اللجنة الرابعة A/42/726 بشأن البند ١٠٨ من جدول الاعمال المعنون "المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : سننظر أولا في تقرير اللجنة الرابعة حول البند ١٠٨ من جدول الأعمال المعنون "المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي" . وهذا التقرير يرد في الوثيقة A/42/726 .

ستبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الرابعة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها .

طلب إجراء تصويت مسجَّل .

أجري تصويت مسجَّل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاصو ، بورما ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، كندا ، الرأس الاخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوت ديفوار ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، إكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الإستوائية ، إثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ألمانيا (جمهورية - الإتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، أيسلندا ، الهند ، إندونيسيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، أيرلندا ، إسرائيل ، إيطاليا ،

Digitized by UNOG Library

جامايكا ، اليابان ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان كيتس ونيفيس ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، أسبانيا ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوروغواي ، فانواتوا ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١٥٤ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع ٣ أعضاء عن التصويت (القرار ٧٣/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : بهذا نكون قد انتهينا من النظر في البند ١٠٨ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

ننتقل الآن إلى تقرير اللجنة الرابعة حول البند ١٠٩ من جدول الأعمال المعنون "أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقّل تنفيذ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي" . وهذا التقرير يرد في الوثيقة A/42/639 .

طلب إجراء تصويت مسجّل .

أجري تصويت مسجّل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاصو ، بورما ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، إكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الإستوائية ، إثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، إندونيسيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ،

Digitized by UNOG Library

موزامبيق ، نيبال ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان كيتس ونيفيس ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : بلجيكا ، فرنسا ، ألمانيا (جمهورية - الإتحادية) ، إسرائيل ، إيطاليا ، لكسمبرغ ، هولندا ، البرتغال ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : النمسا ، كندا ، كوت ديفوار ، الدانمرك ، فنلندا ، اليونان ، أيسلندا ، أيرلندا ، اليابان ، النرويج ، السويد .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١٣٣ صوتا مقابل ١٠ أصوات مع امتناع ١٢ عضوا عن التصويت (القرار ٧٤/٤٣)* .

---

* بعد ذلك أبلغ وفد بنما الأمانة العامة بأنه كان ينوي التصويت مؤيدا ، وأبلغها وفد ملاوي بأنه كان ينوي الامتناع عن التصويت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : ستصوت الجمعية الآن على مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الرابعة باعتماده في الفقرة ٩ من تقريرها .

طلب اجراء تصويت مسجَّل .

أجري تصويت مسجَّل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاصو ، بورما ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، إكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الإستوائية ، إثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، إندونيسيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ،

Digitized by UNOG Library

رواندا ، سان كيتس ونيفيس ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوروغواي ، فانواتوا ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : بلجيكا ، كندا ، ألمانيا (جمهورية - الإتحادية) ، إسرائيل ، إيطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، هولندا ، البرتغال ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، كوت ديفوار ، الدانمرك ، فنلندا ، اليونان ، أيسلندا ، أيرلندا ، مالطة ، نيوزيلندا ، النرويج ، أسبانيا ، السويد .

اعتمد مشروع المقرر بأغلبية ١٣١ صوتا مقابل ١٢ صوتا مع امتناع ١٣ عضوا عن التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : بهذا ننتهي من النظر في البند ١٠٩ من جدول الأعمال .

ننتقل الآن إلى تقرير اللجنة الرابعة حول البندين ١١٠ و ١٢ من جدول الأعمال المعنونين على التوالي "تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة و "تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي" . إن تقرير اللجنة الرابعة يرد في الوثيقة A/42/727 .

Digitized by UNOG Library

ستبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الرابعة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها .

طلب إجراء تصويت منفصل على لفظة "إسرائيل" في الفقرة الثامنة من ديباجة مشروع القرار .

إذا لم يكن هناك اعتراض سأطرح تلك اللفظة للتصويت أولا .

لا يبدو أن هناك اعتراضا . وبالتالي أطرح للتصويت الإبقاء على لفظة "إسرائيل" في الفقرة الثامنة من ديباجة مشروع القرار الواردة في الفقرة ٧ من تقرير اللجنة الرابعة A/42/727 .

طلب إجراء تصويت مسجَّل .

أجري تصويت مسجَّل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، البحرين ، بنغلاديش ، بنن ، بوتسوانا ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاصو ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، إثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، إندونيسيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، موريتانيا ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بولندا ، قطر ، المملكة العربية السعودية ، سيشيل ، سيراليون ، الصومال ، سري لانكا ، السودان ، الجمهورية العربية السورية ، تونس ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية

Digitized by UNOG Library

السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتوا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : أنتيغوا وبربودا ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، الكاميرون ، كندا ، كولومبيا ، كوستاريكا ، كوت ديفوار ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، إكوادور ، السلفادور ، غينيا الإستوائية ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، ألمانيا (جمهورية - الإتحادية) ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، أيسلندا ، أيرلندا ، إسرائيل ، إيطاليا ، جامايكا ، اليابان ، ليبريا ، لكسمبرغ ، ملاوي ، مالطة ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، بنما ، باراغواي ، البرتغال ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، أسبانيا ، السويد ، توغو ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، أوروغواي ، زائير .

الممتنعون : الأرجنتين ، بوتان ، بوليفيا ، البرازيل ، بورما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، قبرص ، غابون ، غينيا ، ليسوتو ، المكسيك ، نيبال ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، رواندا ، سان كيتس ونيفيس ، سنغافورة ، جزر سليمان ، سورينام ، سوازيلند ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، تركيا ، فنزويلا .

أبقيت لفظة "إسرائيل" في الفقرة الثامنة من ديباجة مشروع القرار بأغلبية ٧٢ صوتا مقابل ٥٢ صوتا مع امتناع ٢٧ عضوا عن التصويت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الروسية) : أطرح الآن للتصويت مشروع القرار ككل . وقد طُلب إجراء تصويت مسجل .

أُجري تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاصو ، بورما ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، إكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، إثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، إندونيسيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت كريستوفر ونيفيس ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت

Digitized by UNOG Library

وجزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : إسرائيل ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، كوت ديفوار ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، أيسلندا ، أيرلندا ، إيطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، مالطة ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، أسبانيا ، السويد ، تركيا ، زائير .

اعتُمد مشروع القرار ككل بأغلبية ١٣٠ صوتا مقابل ثلاثة أصوات مع امتناع ٢٥ عضوا عن التصويت (القرار ٧٥/٤٢)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : وبذلك نكون قد انتهينا من النظر في البند ١١٠ من جدول الاعمال ومن الفصول الاول والسادس (فرع دال) والثامن من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

وننتقل الآن الى تقرير اللجنة الثالثة (A/42/728) بشأن البند ١١١ من جدول الاعمال المعنون "برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي .

تبت الجمعية الآن في توصية اللجنة الرابعة الواردة في الفقرة ٧ من تقريرها .

Digitized by UNOG Library

وقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار دون اعتراض هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها ؟

اعتُمد مشروع القرار (القرار ٧٦/٤٢) .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الروسية) : بهذا ينتهي نظرنا في البند ١١١ من جدول الاعمال .

ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الرابعة (A/42/729) بشأن البند ١١٢ من جدول الاعمال المعنون " التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي"

وتبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الرابعة في الفقرة ٧ من تقريرها .

وقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار هذا دون اعتراض . هل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها ؟

اعتُمد مشروع القرار (القرار ٧٧/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : بهذا ينتهي نظرنا في البند ١١٣ من جدول الاعمال .

وننتقل الآن الى تقرير اللجنة الرابعة (A/42/730 و Corr.1) بشأن البند ١٨ من جدول الاعمال . يتناول هذا التقرير فصولا من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتعلق باقاليم معنية لم تشملها بنود جدول الاعمال الاخرى .

أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل تصويتهم قبل التصويت .

السيد زاهر (ملديف) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أشرح بإيجاز شديد موقف وفدي من مشروع القرار الخاص بكاليدونيا الجديدة الوارد في الوثيقة A/42/730 . وسيصوت وفدي مؤيدا لمشروع القرار . ويستند تأييدنا الى احترام مبدأ تقرير المصير لجميع شعوب العالم . ونحن نعتقد أن شعب كاليدونيا الجديدة

Digitized by UNOG Library

ينبغي أن يمنح الفرصة للتعبير عن آرائه . وموقف ملديف من المسألة يستند الى سياسة أوسع نطاقا مفادها تأييد حق تقرير المصير بصرف النظر عن نتيجة هذه الممارسة .

السيد بلان (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لم تتكلم فرنسا بالامس في المناقشة بشأن هذا البند المتعلق بتنفيذ الاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د-١٥) وذلك لان وفدي كان يريد أن يتفادى التكرار غير المجدي أو الدخول في مناقشات جدلية عنيفة . فقد عبّر في اللجنة الرابعة عما كان يتعين عليه أن يقوله .

وقد استغل بعض المتكلمين ، وينبغي أن اقرر أنهم كانوا استثناءً ، فرصة مناقشة الامس التي كانت تتعلق بعملية إنهاء الاستعمار بوجه عام مرة أخرى لكي يخوضوا في موضوع كاليدونيا الجديدة . ولم تكن حججهم بالجديدة وقد رد عليها وفدي بالفعل ردا مستفيضا . ولهذا ، فإنني سأذكّر هنا فحسب ، وباختصار لماذا يعتبر وفد فرنسا مشروع القرار المعني بهذا الاقليم والذي سنبت فيه بعد قليل غير مقبول .

إن أول خلل في مشروع القرار الذي تقدمت به بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ ، هو أنه يعبر عن رؤية مشوهة تماما للحقائق الخاصة بكاليدونيا الجديدة . وقد جاء السناتور ديك أوكيوي وهو فرنسي من أصل ماليزيزي ويمثل أعلى سلطة منتخبة في كاليدونيا الجديدة الى نيويورك في تشرين الاول/اكتوبر لكي يشرح للممثلين في اللجنة الرابعة الوضع الحقيقي في كاليدونيا الجديدة . وأود أن أذكر بإيجاز بعض الحقائق الاساسية .

كاليدونيا الجديدة جزيرة تقع في جنوب المحيط الهادئ ، حيث تكوّن فيها ، كغيرها من الجزر الاخرى في المنطقة ، مجتمع متعدد الاعراق . وتعيش الشعوب ذات الاصل الماليزيزي مع غيرها من الشعوب الاوروبية والشعوب التي تنتمي الى آسيا والمحيط الهادئ . وتواجد هذه الشعوب ذات الاصول المختلفة مع بعضها منذ زمن بعيد حقيقة لا تقبل الجدل . والماليزيزيون هم أهم العناصر المكونة للسكان هناك حيث يكونون ٤٣ في المائة من السكان . وهم كغيرهم من المواطنين الفرنسيين ، يتمتعون بطبيعة الحال بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية التي يوفرها المجتمع الفرنسي ولا سيما حق

Digitized by UNOG Library

التصويت لعدة عقود ، وهم يشاركون مشاركة كاملة في الحياة السياسية للاقليم حيث يلعبون دورا رئيسيا . ولهذا فإن المنتخبين من أصل ماليزي لهم الاغلبية في جميع المؤسسات في الاقليم ، سواء كانت الجمعية المنتخبة أو المجلس التنفيذي ، في المناطق أو المجتمعات المحلية ، وقد شارك جميع أهالي كاليدونيا في الحياة السياسية الفرنسية منذ عهد بعيد . وشارك الشعب في الانتخابات الوطنية سواء كانت الانتخابات الخاصة باختيار رئيس الجمهورية أو البرلمان الفرنسي حيث ينحدر اثنان من بين ثلاثة من المنتخبين من كاليدونيا الجديدة في الوقت الراهن من أصل ماليزي .

Digitized by UNOG Library

وتصف هذه الحقائق الموقف في كاليدونيا الجديدة أكثر من أية محاجة ، وهي تثبت ، لو كنا في حاجة الى دليل ، أنه ليست هناك شعوب أصلية مضطهدة وخاضعة للعنصرية أو للسيطرة على نحو ما تريدنا دول المحفل أن نصدق . وباعتبار هذه البلدان من ابطال الاستقلال بداءة فإنها تؤيد الاحزاب المنادية بالاستقلال التي يصورونها على أنها ضحية القهر الاستعماري . وحتى على هذا الاساس يجب أن تفحص الحقائق ، فحركة الاستقلال شرعية تماما ، وتشارك مشاركة كاملة في الحياة السياسية في كاليدونيا الجديدة . ولها صحيفتها واذاعتها ، وينظم قادتها الاجتماعات ، والمظاهرات ، ويرشحون أنفسهم في الانتخابات ، ومعظمهم ممثلون منتخبون في كاليدونيا الجديدة . وهم يتمتعون بحرية التنقل داخل الاقليم ، ويمكنهم أن يغادروا الاقليم وأن يعودوا اليه متى رغبوا في ذلك .

هذه الحقائق يتجاهلها بطبيعة الحال متبدو مشروع القرار ، وما لم يقولوه حتى الآن هو أن أحزاب الاستقلال لا تحظى بالتأييد الكامل للشعب الميلانيزي ، ولم تحصل مطلقا على أغلبية الاصوات في الاقليم . ولا تزال هذه الاحزاب أقلية في كاليدونيا الجديدة . وهذا هو لب المشكلة . وفي هذا السياق أود أن أعبر عن فكرة بسيطة : خلافا لبلدان المحفل الاخرى ، ليس لفرنسا موقف مسبق بالنسبة لكاليدونيا الجديدة . إن زمن الاستعمار بالنسبة لفرنسا قد انتهي منذ وقت طويل . وإذا قرر سكان كاليدونيا الجديدة في يوم من الايام أنهم يحبذون الاستقلال فسوف يحصلون عليه فورا . والحال ليس كذلك اليوم . ولهذا فإن مشروع القرار المعروض أمامنا غير مقبول على الاطلاق .

إن وجود تيار في كاليدونيا الجديدة يحبذ الاستقلال قد حفز فرنسا على إجراء استفتاء طلب فيه من الناخبين الذين يعنيهم الامر حقيقة في الاقليم الاجابة عن السؤال الوحيد الذي ينبغي طرحه وهو : هل تريدون الاستقلال ، أم تريدون البقاء في إطار الجمهورية الفرنسية ؟

هذا الاستفتاء الذي أجري في ١٣ أيلول/سبتمبر الماضي ، قد تم في ظروف لا غبار عليها ، ووفقا لأكثر القواعد الديمقراطية تشددا ، ومبادئ الامم المتحدة . وجاءت

Digitized by UNOG Library

النتائج جلية . ذلك أن أغلبية واضحة من أهالي كاليدونيا الجديدة اعلنوا عن رغبتهم في بناء مستقبلهم داخل إطار الجمهورية الفرنسية . وليس أمام فرنسا والامم المتحدة إلا أن تستخلصا النتيجة المناسبة .

بيد أن مشروع القرار المعروض علينا لا يعكس هذا الجانب الاساسي . وكانت دول المحفل قد قدمته الى اللجنة المعنية بإنهاء الاستعمار ، وبحثته هذه اللجنة في دورة آب/أغسطس أي قبل ، واشدد على كلمة قبل ، الاستفتاء الذي أجرى في ١٣ أيلول/سبتمبر . ومنذ ذلك الحين لم تحدث تغييرات جوهرية ولذلك ، فهي تتجاهل الاختيار الديمقراطي الواضح الذي عبرت عنه بحرية هيئة الناخبين في كاليدونيا الجديدة .

ولهذا سيصوت وفد بلادي ضد مشروع القرار كما فعل في اللجنة . ونناشد كل الدول المخلصة لمثل الديمقراطية ألا تؤيد مشروع القرار هذا .

السيدة دي لا مازا (الجمهورية الدومينيكية) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : عندما صوتت اللجنة الرابعة على مشروع القرار (جيم) ، أبلغ وفد بلادي الامانة عن غير قصد ، أننا كنا ننوي التصويت مؤيدين ، والآن سنمتنع عن التصويت على مشروع القرار عند التصويت عليه في الجمعية العامة .

السيد بنالوزا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لا تزال مسالة الصحراء الغربية تثير قلقا عميقا لدى المجتمع الدولي ، ومشروع القرار المعروض علي الجمعية العامة يتضمن ، بين جملة أمور ، العناصر التالية : فهو يؤكد من جديد أن قضية الصحراء الغربية هي من مسائل تصفية الاستعمار التي تنتظر أن تحسم على أساس ممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال .

ويحيط علما مع التقدير بتقرير الامين العام بشأن قضية الصحراء الغربية ، ويرحب مع الارتياح بالجهود التي يقوم بها الامين العام والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية للتوصل الى حل عادل ونهائي لقضية الصحراء الغربية .

ويحيط علما بالمقرر المشترك للامين العام ورئيس منظمة الوحدة الافريقية بايفاد بعثة فنية الى الصحراء الغربية من أجل جمع المعلومات التقنية

Digitized by UNOG Library

اللازمة لمساعدتهما على القيام بالمهمة التي اسندت اليهما وفقا للقرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة وهي خطوات حظيت بموافقة الاطراف المشاركة في النزاع .

ويناشد مشروع القرار الاطراف المعنية بأن تبدي الارادة السياسية اللازمة لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ومنظمة الوحدة الافريقية ذات الصلة .

ويؤكد من جديد تصميم الامم المتحدة على التعاون تعاونا كاملا مع منظمة الوحدة الافريقية بغية تنفيذ قرارات هذه المنظمة ذات الصلة .

إن التزام كولومبيا بقضية تصفية الاستعمار ، وتأييدها المطلق لمبدأ حق الشعوب في تقرير المصير يرجع الى بداية حياتها كجمهورية . وكولومبيا مقتنعة اقتناعا راسخا بأن في تطبيق هذا المبدأ يكمن الحل لمشكلة الصحراء الغربية ، وبالتالي ، ولاننا نعتقد أن مشروع القرار يتضمن عددا من العناصر الايجابية فإن وفد بلادي يؤكد من جديد أنه سيصوت مؤيدا . ومع ذلك كنا نفضل أن يجئ النص على نحو يسمح باعتماده بتوافق الآراء .

ويود وفد بلادي أن يجدد أيضا تأييده لمبادرات وجهود الامين العام ، ورئيس منظمة الوحدة الافريقية في السعي من أجل حل سلمي عادل ودائم للصراع . إن نتائج عمل البعثة التقنية التي أوشكت على الفراغ من دراستها في منطقة الصراع . سوف تفيد فائدة كبرى في الحل التفاوضي الذي ننشده . ويأمل بلدي أن تؤدي كل الجهود المبذولة الى حل عادل ودائم تقبله كل الاطراف .

Digitized by UNOG Library

السيد فليمنغ (سانت لوسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد نوقشت مسألة الصحراء الغربية في الأمم المتحدة على مدى ٢٥ عاما تقريبا ، وحتى الآونة الأخيرة لم يكن قد ظهر في الأفق أي احتمال للتوصل الى تسوية سلمية ودائمة ومنصفة . وفي العام الماضي قام الأمين العام ، مستخدما السلطات المنوطة بمهمته ، باتخاذ قرار لاستكشاف امكانيات التوصل الى حل ينبني على تنظيم استفتاء بشأن تقرير المصير .

وفي تقديرينا أن الأمين العام قد أخذ فيما يبدو يحرز تقدما طيبا في مساعيه . ويظهر هذا التقدم ليس فقط في الحقيقة التي مؤداها أن كل الأطراف المعنية قد أخذت تبدي اهتماما حقيقيا بعملية السلم كما ظهر في التقرير الخاص بمسألة الصحراء الغربية A/42/601 ، بل أيضا في الحقيقة القائلة بأن الأطراف المعنية وافقت جميعا على استقبال بعثة الأمم المتحدة الاستقصائية الفنية الموفدة الى الصحراء الغربية لجمع المعلومات والبيانات الفنية اللازمة لاجراء استفتاء حر ونزيه . لذلك ، يؤيد وفد بلدي تأييدا تاما هذه المبادرة والنهج التدريجي الذي يتبعه الأمين العام .

وترى سانت لوسيا ان اجراءات الأمين العام تبشر بقرب التوصل الى إطار سليم لايجاد حل سلمي لهذه المشكلة البالغة الصعوبة . وهذا الرأي تعززه التقارير الخاصة بأنشطة بعثة الأمم المتحدة الاستقصائية الفنية التي تجول حاليا في شمال افريقيا . ويستدل من فحوى هذه التقارير الأولية على أن بعثة الأمم المتحدة تمضي في عملها وفقا للخطة المرسومة . وقد انتهت هذه البعثة توا من المرحلة الأولى في برنامج زياراتها التي خصصتها لاقليم الصحراء الغربية . ووفقا لما قاله متحدث باسم الأمم المتحدة فإن البعثة ترى أن عملها مع السلطات المغربية المدنية والعسكرية يمضي حسب الخطة الموضوعة .

وفي هذه اللحظة الحاسمة في تطور مهمة بعثة المساعي الحميدة للأمين العام والتقارير المبكرة عن التعاون الذي لقيته بعثة الأمم المتحدة الفنية ، فإنه من المهم للغاية في رأي وفد بلدي أن نتجنب أي تحرك يسعى الى الترويج لسبيل آخر للعمل .

Digitized by UNOG Library

وتنتظر سانت لوسيا نتائج الزيادة التي قامت بها بعثة الامم المتحدة الفنية الى المنطقة باهتمام بالغ ، خاصة فيما يتعلق بالمقترحات والتوصيات التي سيقدمها الامين العام الى الاطراف المعنية استنادا الى النتائج التي توصلت اليها هذه البعثة الفنية .

إن هدف منظمتنا هو المساعدة في التوصل الى حل عادل ودائم لهذه المشكلة ، والعمل على تحقيق الاتساق والامن لكل بلدان المنطقة . هذه هي الاعتبارات الرئيسية وراء قرار وفد بلدي بالامتناع عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الفقرة ٢٢ من الوثيقة A/42/730 بشأن مسألة الصحراء الغربية . ومراعاة لمهمة البعثة الفنية التي أوفدها الامين العام ، فإننا قد علقنا موقفنا التقليدي بشأن هذه المسألة حتى تعود البعثة وتقدم تقريرها إلى الامين العام الذي سيقوم بدوره بتقديم تقرير الى الجمعية العامة .

السيد وولكوت (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تلتزم استراليا بمسائل انهاء الاستعمار وتشترك فيها منذ وقت طويل .

وهناك اقليمان من الاقاليم المشمولة بوصاية الامم المتحدة ، وهما بابوا غينيا الجديدة وناورو ، كانا واقعان تحت إدارة استراليا وقد حققا الاستقلال بمشاركة كاملة من هذه المنظمة . وصوت اقليم ثالث ، وهو جزر كوكوس (كيلنغ) لصالح الاندماج مع استراليا ، في استفتاء جرى تحت اشراف لجنة الـ ٢٤ الخاصة ، وقد أقرته الجمعية العامة . ومارست هذه الجزر حقها في تقرير المصير في عام ١٩٨٤ .

وقد كانت تجربة استراليا الخاصة باشتراك الامم المتحدة في عملية إنهاء الاستعمار مثمرة وايجابية . وباعتبارنا الدولة القائمة بإدارة تلك الاقاليم فقد رحبنا بمساعدة لجنة الـ ٢٤ الخاصة وبالبعثات الزائرة التي تم ايفادها الى هذه الاقاليم الثلاثة التي كانت استراليا مسؤولة عنها فيما مضى . وقد استفادت دول أخرى قائمة بإدارة مثل هذه الاقاليم - نيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة - من الخبرة الكبيرة للجنة الـ ٢٤ الخاصة . ويبقى أن تفعل فرنسا نفس الشيء فيما يتعلق بكاليدونيا الجديدة .

Digitized by UNOG Library

إن التزام استراليا بعمليات الامم المتحدة لإنهاء الاستعمار وتأييدها لهـــا يتجاوزان تجربتنا الخاصة والمباشرة التي أشرت إليها توا . وما فتئت استراليا تؤيد باستمرار جهود الامم المتحدة الرامية الى تشجيع إنهاء الاستعمار في الجنوب الافريقـي وخاصة في ناميبيا .

وفي حين أن تأييد استراليا لعملية إنهاء الاستعمار ولاشتراك الامم المتحـدة فيها يتسم بالشمول ، فإن للحكومة الاسترالية مصلحة حيوية في مسائل إنهاء الاستعمـار في منطقة جنوب المحيط الهادئ حيث تقع استراليا .

وفي العام الماضي اعترفت الجمعية العامة بالوضع الاستعماري لكاليدونيـا الجديدة . وهكذا فإننا نشعر بالحزن لان فرنسا لم تر من المناسب خلال عـام ١٩٨٧ أن تتعاون مع الامم المتحدة في إنهاء الاستعمار في ذلك الاقليم الواقع في جنوب المحيـط الهادئ .

ومنذ لحظات قليلة فقط قال الممثل الدائم لفرنسا ان مشروع القرار المطـروح علينا بشأن مسألة كاليدونيا الجديدة "ينبع من بلدان محفل جنوب المحيط الهـادئ" (الصفحتان ٣٤ و ٣٥ أعلاه) . وفي الحقيقة . إنني متأكد من أن ممثل فرنسا يعلـم أن مشروع القرار هذا من نتاج أعمال لجنة الـ ٢٤ الخاصة .

ويؤكد مشروع القرار بشأن كاليدونيا الجديدة من جديد التزام فرنسا بالتعاون مع الامم المتحدة في عملية إنهاء استعمار كاليدونيا الجديدة .

Digitized by UNOG Library

وبدلا من التعاون مع الامم المتحدة ، واصلت فرنسا سياساتها في كاليدونيا الجديدة من جانب واحد وعلى نحو منفرد . لقد أصغيت باهتمام الى ممثل فرنسا الدائم وهو يتكلم عن الاستفتاء الذي أجري في كاليدونيا الجديدة في ١٣ أيلول/سبتمبر . لقد استمعنا الى ذلك التبرير للاستفتاء من قبل ولن أكرر الحجج المضادة له الآن . وقمنا بدراسة هذا الاستفتاء بعناية ، ومازالت استراليا وكل البلدان الاخرى في محفل جنوب المحيط الهادئ تعتقد أن الاستفتاء معيب من أساسه . فقد قاطعته الغالبية العظمى من السكان الاصليين لكاليدونيا الجديدة الذين مازالوا يعتبرون أنفسهم مبعدين عن التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للاقليم . وعلاوة على ذلك ، أجري هذا الاستفتاء في وجود ثمانية آلاف من قوات جيش وشرطة العاصمة ودون حضور مراقبين عن الامم المتحدة ، علاوة على قيام الدولة القائمة بالإدارة بحملة قوية لصالح النتيجة التي تحبذها .

ولن يحسم ذلك الاستفتاء مشاكل كاليدونيا الجديدة أو يلبي تطلعات سكانها . ومازال السكان الاصليون يتوقون الى تحقيق رغبتهم في ممارسة حقهم غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، ونحن نحث فرنسا على اتخاذ خطوات لتلبية هذه التطلعات واشراك سكان الاقليم الاصليين في التيار الرئيسي لحياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ونحن نؤمن ايمانا راسخا بأن الامم المتحدة يمكنها وينبغي لها أن تلعب دورا في هذه العملية . ولدى أعضاء الامم المتحدة دور يلعبونه أيضا . وما برحت بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ تنشد تأييد الاعضاء لاصدار نداء مبدئي معتدل من أجل تحقيق التقدم السلمي التدريجي نحو تقرير المصير الحقيقي في كاليدونيا الجديدة . ويتفق موقف هذا المحفل مع مبادئ ميثاق الامم المتحدة وقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥٤١ (د - ١٥) . ولا تطلب بلدان جنوب المحيط الهادئ أكثر من أن تتمكن كاليدونيا الجديدة من ممارسة نفس الحق الذي استطاعت بلدان أخرى عديدة في هذه المنظمة أن تمارسه تحت اشراف الامم المتحدة . إن الاستعمار كل لا يتجزأ . ولا ينبغي أن يحرم شعب كاليدونيا الجديدة من حقه في تقرير المصير الذي مارسته من قبل شعوب كثيرة في افريقيا وآسيا والكاريبي وأماكن أخرى في المحيط الهادئ .

Digitized by UNOG Library

لقد ناشد زميلي الممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة في بيانه بالامس فرنسا بوصفها الدولة القائمة بالادارة أن تتحلى "بالعدل و ... بالعقل" (A/42/PV.91 ، ص ٥٩ - ٦٠) فيما يتعلق بكاليدونيا الجديدة . وهذا في الواقع نداء منصف ومعقول يذكرني بقصيدة اقتبسها مؤخرا فاسكيم الاول ، الاسقف العام للارمن الكاثوليك ، عندما زار الامم المتحدة اثناء الدورة الحالية . لقد أشار في بيانه الى الشاعر الفرنسي لا مارتين واقتبس من كتاباته النص المترجم التالي : "لتكن عظمة الاقوياء في حرية الضعفاء" . إن هذه الكلمات تتضمن رسالة موجهة للدولة القائمة بالإدارة من أحد شعرائها الوطنيين .

ولا شك في أن أي بلد له الحق السيادي في أن يقرر طريقة الادلاء بصوته ، ولكن وفد استراليا يناشد كل الدول الاعضاء أن تعطي تأييدها لمشروع القرار المعتدل المبدئي هذا الخاص بكاليدونيا الجديدة .

السيد توبار شالدومبيدي (اكوادور) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) :

لقد درست اكوادور بعناية تامة مشروع القرار الاول الخاص بمسألة الصحراء الغربية والوارد في الوثيقة A/42/730 والمعروض على الجمعية العامة اليوم .

وفي مشروع القرار هذا ، تشير الجمعية العامة الى القرار ١٦/٤١ بشأن الصحراء الغربية وهو القرار الذي اتخذته في العام الماضي في دورتها الحادية والاربعين . وقد صوتت اكوادور لصالح ذلك القرار ، لانه يتفق مع الاحكام التي تشير الى المبادئ التي ترى انها غير قابلة للتصرف مثل مبدأي إنهاء استعمار كل الاقاليم الخاضعة ، والحق الثابت لجميع الشعوب في تقرير المصير .

وفي مشروع القرار قيد النظر اليوم لاحظت اكوادور تطورا جديدا مشجعا ورد في الفقرة ٦ بشأن الخطوات التي اتخذها الامين العام بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية اللذين وافقا على ايفاد بعثة تقنية الى منطقة النزاع بغية جمع المعلومات ذات الصلة التي قد تسهم في التوصل الى حل سلمي عادل ونهائي في تلك المنطقة .

Digitized by UNOG Library

ويرى وفد بلادي أن الاستفتاء المرغوب فيه والمشار اليه في الفقرتين ٤ و ٧ من مشروع القرار ، مع الضمانات المناسبة التي تكفل صحة اجرائه ، هو في التحليل النهائي العملية الصحيحة التي تكفل تقرير المصير الحر للقاعدة العريضة من شعب الصحراء .

ولذلك تعتقد اكوادور ان جهود بعثة الدراسات التي أوفدها الامين العام وأعمالها الجارية في الوقت الحالي ، تشكل عناصر جديدة هامة وبناءة يمكن أن تمهد السبيل أمام التوصل الى تسوية سلمية للنزاع . ويرى وفد بلادي أن من الضروري أن ننتظر نتائج أعمال هذه البعثة وأن نقدم لها كل دعم مستطاع دون أن نقترح آراء أو تنبؤات حتى تنتهي هذه العملية الحاسمة .

ومن ثم ، وللأسباب التي أوضحتها ، ستمتنع اكوادور عن التصويت في هذه المرة وتؤكد مرة أخرى قرارها الذي لا يحيد بتأييد حق تقرير المصير لجميع الشعوب والاقاليم أينما انتهك ذلك الحق .

وفيما يتعلق بمشروع القرار الثاني الخاص بمسألة كاليدونيا الجديدة ، يكرر وفد اكوادور ذكر موقف حكومة بلاده في تأييد حق تقرير المصير لكل الشعوب التي لم تنل استقلالها بعد . ونحن نؤكد اعتقادنا مرة اخرى بأن حق تقرير المصير يجب أن يمارس بحرية وفقا للمبادئ والمعايير الواردة في ميثاق الامم المتحدة ، وخاصة وفقا للقرار ١٥١٤ (د ـ ١٥) الذي يتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والقرار ١٥٤١ (د ـ ١٥) .

وقد درس وفد اكوادور بعناية تقرير اللجنة المعنية بإنهاء الاستعمار فيما يتعلق بمسألة كاليدونيا الجديدة الذي قدمته تنفيذا للقرار ٤١/٤١ ألف . ونحن نأسف لان حكومة فرنسا لم تمتثل للفقرة ٥ من ذلك القرار التي رجت حكومة فرنسا أن تمد يد التعاون الى اللجنة الخاصة لتنفيذ ذلك القرار .

وبالمثل ، أولى وفد اكوادرو اهتماما خاصا لتقرير حكومة فرنسا بشأن إجراء الاستفتاء في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . وأولينا أيضا اهتماما خاصا للحجج التي قدمتها

Digitized by UNOG Library

بلـــدان محفل جنوب المحيـــط الهادئ التـــي تطعن في صحة ذلـــك الاستفتاء لخروجه علـى المعـايير التي وضعتها الامم المتحدة .

وبالنظر الى أن حكومة اكوادور لا ترى أن التطورات المتعلقة بمسألـــة كاليدونيا الجديدة قد استقرت نهائيا ، نعتقد أن الوقت غير مؤات لاعتماد مشـــروع القرار كما هو مقترح الآن . ولذلك سيمتنع وفد بلادي عن التصويت . بيد أننا نـــود أن نسجل رغبتنا في أن تعمل الدولة القائمة بالإدارة بالتعاون مع الامم المتحدة لضمـــان مستقبل كاليدونيا الجديدة على أساس تقرير المصير لذلك الاقليم .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : تنتقل الجمعية الآن الى اعتماد المقررات المعنية بمختلف توصيات اللجنة الرابعة .

أولا ، ننتقل الى الاثنتي عشر مشروع قرار التي أوصت بها اللجنة الرابعة في الفقرة ٣٣ من تقريرها (A/42/730) .

مشروع القرار الأول معنون "مسألة الصحراء الغربية" . طُلب اجراء تصويت مسجل .

أجري تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، أنغولا ، انتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوركينا فاصو ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، كولومبيا ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، ايسلندا ، الهند ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، ايرلندا ، جامايكا ، كينيا ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوي ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، النرويج ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، رواندا ، سان كيتس ونيفيس ، سان تومي وبرينسيبي ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، جزر سليمان ، اسبانيا ، سورينام ، سوازيلند ،

Digitized by UNOG Library

السويد ، الجمهورية العربية السورية ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، اوغندا ، اوكرانيا (جمهورية الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، اوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : البحرين ، بنغلاديش ، بلجيكا ، بروني دار السلام ، بورما ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كوستاريكا ، كوت ديفوار ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، غينيا الاستوائية ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، اندونيسيا ، العراق ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، ماليزيا ، ملديف ، نيبال ، هولندا ، النيجر ، باكستان ، باراغواي ، البرتغال ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، المملكة العربية السعودية ، سنغافورة ، سري لانكا ، السودان ، تايلند ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، زائير .

اعتمد مشروع القرار الأول بأغلبية ٩٣ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع ٥٠ عضوا عن التصويت (القرار ٧٨/٤٢)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : مشروع القرار الثاني معنون "مسألة نيو كاليدونيا" .

طُلب اجراء تصويت مسجل .

أُجري تصويت مسجل .

Digitized by UNOG Library

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، انتيغوا وبربودا ، استراليا ، جزر البهاما ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بوتان ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بورما ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، فيجي ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، كينيا ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، المكسيك ، منغوليا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، رومانيا ، ساموا ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، سري لانكا ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، اوغندا ، اوكرانيا (جمهورية الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : بلجيكا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، كوت ديفوار ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، مصر ، غينيا الاستوائية ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غرينادا ، هندوراس ، العراق ، ايطاليا ، جامايكا ، لبنان ، لكسمبرغ ، موريتانيا ، هولندا ، النيجر ، البرتغال ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، السنغال ، سيراليون ، اسبانيا ، توغو ، زائير .

Digitized by UNOG Library

الممتنعون : الارجنتين ، النمسا ، البحرين ، بوليفيا ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، الكاميرون ، كندا ، الرأس الاخضر ، الكونغو ، كوستاريكا ، الدانمرك ، اكوادور ، السلفادور ، فنلندا ، غامبيا ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، هايتي ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، اليابان ، الاردن ، مالي ، مالطة ، المغرب ، نيبال ، النرويج ، عمان ، بنما ، باراغواي ، قطر ، رواندا ، سان كيتس ونيفيس ، المملكة العربية السعودية ، السودان ، سورينام ، السويد ، تونس ، تركيا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، اوروغواي ، اليمن .

اعتمد مشروع القرار الثاني بأغلبية ٦٩ صوتا ، مقابل ٣٩ صوتا مع امتناع ٤٧ عضوا عن التصويت (القرار ٧٩/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار الثالث المعنون "مسألة انغويلا" ، بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (القرار ٨٠/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار الرابع ، المعنون "مسألة مونتسيرات" ، بدون اعتراض . هل لي أعن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الرابع (القرار ٨١/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار الخامس المعنون "مسألة جزر فرجن البريطانية" بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الخامس (القرار ٨٢/٤٢) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار السادس المعنون "مسألة جزر تركس وكايكوس" بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار السادس (القرار ٨٣/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار السابع المعنون "مسألة توكيلاو" بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار السابع (القرار ٨٤/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار الثامن المعنون "مسألة جزر كايمان" بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الثامن (القرار ٨٥/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار التاسع المعنون "مسألة برمودا" بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار التاسع (القرار ٨٦/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار العاشر المعنون "مسألة غوام" بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار العاشر (القرار ٨٧/٤٢) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار الحادي عشر المعنون "مسألة ساموا الأمريكية" بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الحادي عشر (القرار ٨٨/٤٢) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار الثاني عشر المعنون "مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة" بدون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني عشر (القرار ٨٩/٤٢) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أدعو الممثلين الآن الى النظر في مشروع توافق الآراء الذي توصي به اللجنة الرابعة في الفقرة ٢٣ من تقريرها (A/42/730) .

يتعلق مشروع توافق الآراء الأول بمسألة جبل طارق .

وقد اعتمدته اللجنة الرابعة دون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو نفس الحذو .

اعتمد مشروع توافق الآراء الأول .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يتعلق مشروع توافق الآراء الثاني بمسألة بيتكيرن .

وقد اعتمدته اللجنة الرابعة دون اعتراض . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الثاني .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : ننتقل الآن الى مشروع المقرر المتعلق بمسألة سانت هيلانة الذي توصي به اللجنة الرابعة في الفقرة ٢٤ من تقريرها (A/42/730) .

طلب إجراء تصويت مسجل .

أجري تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاصو ، بورما ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوت ديفوار ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ،

Digitized by UNOG Library

كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، الكاميرون ، كندا ، الدانمرك ، غينيا الاستوائية ، فنلندا ، فرنسا ، ألمانيا (جمهورية -

Digitized by UNOG Library

الاتحادية ، اليونان ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، مالطة ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، باراغواي ، البرتغال ، سان كيتس ونيفيس ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، اسبانيا ، السويد ، تركيا ، زائير .

اعتمد مشروع المقرر بأغلبية ١١٩ صوتا مقابل صوتين مع امتناع ٣٠ عضوا عن التصويت* .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل تصويتاتهم أو مواقفهم .

السيد جودري (بنغلاديش) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تابعت بنغلاديش عن كثب تطورات مسألة الصحراء الغربية . وبلدي على استعداد لأن يبذل أقصى ما في وسعه لدفع عملية السعي الى إيجاد تسوية عادلة ودائمة وسلمية للنزاع . وكما نعلم جميعا تعكف حاليا البعثة الاستقصائية التقنية التابعة للأمم المتحدة على وضع مقترحات فيما يتعلق بتنظيم استفتاء . ونحن نرحب بهذه الجهود وندعمها . ولما كنا في انتظار نتيجتها ، رأى وفد بنغلاديش أن قرارنا بالامتناع عن التصويت على مشروع القرار يتفق وموقفنا من القضية .

السيد كريم (السودان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : امتنعنا عن التصويت على مشروع القرار المتعلق بكاليدونيا الجديدة لأننا نعتقد أن آخر استفتاء أجرته فرنسا لم يحل مشكلة ذلك الإقليم . فقد قاطع الاستفتاء ٤٠ في المائة من السكان كما أنه لم يجر تحت اشراف الأمم المتحدة . ولم يحضره أي مراقبين عن المجتمع الدولي . وفضلا عن ذلك تتردد في المنطقة شائعات تشكك في صحة ذلك الاستفتاء .

---

* بعد ذلك أبلغ وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الأمانة بأنه كان ينوي التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

ونحن نود أن نرى كل المجموعات العرقية في كاليدونيا تعيش في سلم ووئام تام . ولابد أن فرنسا ، وهي خير بلد ينادي بالحرية والمساواة ، بلد يقيم مع بلدي علاقات أخوية وطيدة للغاية ، تلاحظ ما تنطوي عليه فقرات القرار من حكمة . وقد جنح وفد بلدي الى الانضمام للمجموعة الكبيرة من الوفود التي امتنعت عن التصويت نظرا الى ثقتنا في أن الأمة الفرنسية العظيمة التي منحت الحرية والاستقلال لشعوب كثيرة في شتى أنحاء العالم لن تخذل كاليدونيا الجديدة في تحقيق تطلعاتها الى السيادة والسلم والأمن والاستقلال .

(تكلم بالعربية)

أما عن مشكلة الصحراء ، فقد تابع السودان في الآونة الأخيرة وعن كثب كل التطورات الهامة التي تشهدها منطقة المغرب العربي ودولها . وقد سعدنا بتلك المستجدات الإيجابية لما تربطنا بدول المنطقة من علاقات متميزة وواسعة على كافة المستويات خاصة التاريخية والثقافية .

إن المتغيرات السياسية التي نعنيها والتي تبلورت خلال الأسابيع القليلة الماضية تتمثل فيما يلي : التعاون الجاد والواضح من كافة الجهات والأطراف المعنية مباشرة بالنزاع الصحراوي مع السيد الأمين العام للأمم المتحدة والتي أثمرت مؤخرا عن إرسال البعثة الفنية المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للصحراء الغربية والمتواجدة الآن هناك منذ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ .

إن القناعة التامة التي تسود الآن كل المجتمع الدولي ومن ضمنه أطراف النزاع هناك هي ضرورة كفالة كل الإجراءات المناسبة والمطلوبة لسكان الصحراء حتى يتمكنوا من تقرير مصيرهم الذي يطمحون اليه وفقا للمعايير الدولية . وتحت إشراف ومراقبة المنظمة الدولية . وتمشيا مع هذه المتغيرات الوارد ذكرها آنفا ، وتهيئة لمثل هذه الظروف المناسبة للجهود المبذولة على المستوى الإقليمي والدولي لشعب الصحراء حتى يمارس حقه في تقرير مصيره ، ونتيجة للمعلومات الواردة من الصحراء عن سير العمل المرضي للبعثة هناك ، فإن السودان قد قام بالامتناع عن التصويت في هذه المرحلة

Digitized by UNOG Library

توفيرا للمناخ الطيب والضروري لإنجاح المساعي الجارية في جدية ملحوظة لإيجاد حل سلمي وعادل يكفل للشعب الصحراوي كافة حقوقه المشروعة من أجل تقرير مصيره على أرضه .

ولقد سعدنا حقا أن علمنا من تصريحات السيد رئيس البعثة الفنية أن مهمته حتى الآن قد كللت بالنجاح وأن البعثة قد تحصلت وفي سهولة ويسر على كافة المعلومات التي سعت للوصول اليها . ويبقى أملنا قويا في أن الجهد الذي بذل حتى الآن سوف يؤدي قريبا الى حل سلمي لمشكلة الصحراء الغربية في إطار منظمة الأمم المتحدة .

السيد دوما (الكونغو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : امتنع وفد بلادي عن التصويت على مشروع القرار الثاني الوارد في الوثيقة A/42/730 ، وينبغي ألا يفسر امتناعنا عن التصويت على أنه تغير في الموقف الذي التزم به وفد بلدي من حيث المبدأ تجاه مسألة إنهاء الاستعمار .

Digitized by UNOG Library

السيد مكدويل (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوت وفدي لصالح مشروع القرار الخاص بكاليدونيا الجديدة . وقد تكلمنا في عدة مناسبات بشأن هذا الموضوع في اللجنة وفي الجلسة العامة . ونحن غير نادمين على هذا ، إذ أن لدينا مشاعر قوية بشأن هذا الموضوع .

ولكن قد يكون الجانب الأكثر بلاغة في المداولات التي جرت في اللجنة الرابعة وفي الجمعية العامة هو صمت الطرف الآخر . لقد تحدث ذات مرة الفقيه البريطاني في القانون الدستوري ، سير والتر باجيهوت ، عن شخص يعرفه قائلا إنه كان "صامتا في لغات سبع" . وهذا هو ما شهدناه هنا في المداولات التي دارت بشأن كاليدونيا الجديدة : فقد استمعنا إلى الصمت في اللغات الست للجمعية العامة . ومن المهم أن نلاحظ أنه لم يكن هناك أي وفد - وانني أكرر أي وفد - قد أعرب عن رأيه مؤيدا لسياسات الدولة القائمة بالادارة . وفي المناقشة العامة في بداية الدورة ، وفي اللجنة الرابعة ، وفي المناقشة العامة الخاصة بإنهاء الاستعمار ، كان هناك صمت مطبق . هذا أمر بليغ الدلالة . وفي اللجنة الرابعة كانت هناك بعض تعليلات للتصويت أبديت في آخر لحظة ، وكان معظمها بعد التصويت . وسمعنا بعضها الآن . ولكن الصمت بالنيابة عن الدولة القائمة بالادارة في مناقشة كاملة قد أصبح اللغة الأساسية لأولئك الذين أيدوها بتصويتاتهم السلبية .

نحن نفهم هذا . من الصعب أن نفسر ما لا يمكن تفسيره ، وإننا نتعاطف مع الوفود المعنية ونقدر الضغوط التي تعرضوا لها .

لقد صوتنا لصالح هذا القرار لأن اعتماده يمثل نصرا للدور الايجابي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تعزيز عملية إنهاء الاستعمار كما أنه نصر لمبدأ تقرير المصير ، لأنه يؤكد أن الاقليم لا يزال على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛ وهو يؤكد أن أضواء المجتمع الدولي سوف تظل مركزة على كاليدونيا الجديدة وأن المجتمع الدولي سوف يتمكن بذلك من مراقبة التطورات هناك ؛ وهو يؤكد أن الأمانة سوف تواصل جمع المعلومات بشأن التطورات التي تقع في كاليدونيا الجديدة وسوف تعمم الوثائق المتعلقة بها على جميع الأعضاء ؛ وهو يؤكد أنه ستتاح للجنة الأربعة والعشرين

Digitized by UNOG Library

واللجنة الرابعة فرصة مناقشة التطورات في ذلك الاقليم مرة أخرى وتقييم أهميتها في مجال تقرير المصير ؛ كما أنه يكفل في النهاية أنه عن طريق إعطاء الفرصة لتقديم التماسات إلى هذا المحفل الدولي فإن جميع ذوي الرأي في كاليدونيا الجديدة - وفي مقدمتها الأحزاب التي تدعو إلى الاستقلال - سوف تتمكن من التعبير عن آرائها على المستوى الدولي . وسوف يضمن أن يستمر الضغط الدولي على الدولة القائمة بالادارة للاضطلاع بالتزاماتها بموجب الميثاق ، ومن أجل نقل شعب كاليدونيا الجديدة إلى حالة يستطيعون من خلالها اتخاذ قرار حر وغير مقيد وتحت اشراف دولي ، يتعلق بمستقبله .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : لقد طلب أحد الممثلين الكلمة ممارسة لحق الرد .

واسمحوا لي أن أذكّر الأعضاء بأنه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ فإن البيانات التي يدلى بها ممارسة لحق الرد مقيدة بعشر دقائق للمرة الأولى وخمس دقائق في المرة الثانية وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها .

السيد تاديسي (اثيوبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد أشار ممثل المملكة المتحدة ، في تعليله للتصويت بعد التصويت على مشروعي القرارين A/42/L.38 و L.39 هذا الصباح ، إلى بيان أدليت به بالأمس بوصفي رئيسا للجنة الاربعة والعشرين الخاصة ، أمام هذه الجمعية . وأود أن أوضح أنني في هذا البيان لم أشر إلى ما يمكن أن يقود الممثل البريطاني الى اعتبار أن هذين القرارين "ديناصوران سياسيان أو حيوانان غريبان ينتميان إلى عصر سحيق مضى" . (ص ١٤ و ١٥ ، أعلاه)

وترى اللجنة الخاصة ، أن القرارين يعبران على نحو ملائم عن مشاغل المنظمة فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والشعوب الرازحة تحت الاحتلال الاستعماري . ووضعا للأمور في نصابها ، اسمحوا لي أن أقتبس بايجاز جزءا من البيان الذي أدليت به بالأمس والذي أسيء فهمه أو بالأحرى أسيء تفسيره :

"ولئن كان هناك تسليم بأن حل هذه المشاكل يتطلب إيلاء اهتمام خاص ومواجهة ظروف خاصة ، إلا أنه لا يمكن السماح لهذه الاعتبارات بأن تتدخل أو تحد من حقوق الشعوب المعنية وامتيازاتها ، لاسيما فيما يتعلق بحقها في أن

Digitized by UNOG Library

تتخذ بنفسها قراراتها المتصلة بمستقبلها . وعلى الدول المعنية القائمة بالادارة ، لدى اضطلاعها بالتزاماتها بموجب الميثاق ، أن تعترف بهذه الحقوق وتتيح لشعوب تلك الاقاليم الفرصة لتتخذ قراراتها بحرية ودون أي ضغط ، وفقا للمعايير والمبادئ المقبولة دوليا" . (A/42/PV.90 ، ص ١٣ و ١٤ - ١٥)

ليس هناك شك في أن القرارين مناسبان ، كما أنه لا يمكن اساءة تفسير ما قلته بالأمس لتبرير موقف الوفد البريطاني .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : بهذا نكون قد اختتمنا نظرنا للبند ١٨ من جدول الاعمال وكل تقارير اللجنة الرابعة .

تنظيم الاعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : قبل رفع الجلسة أود ، بغية مساعدة الوفود على تنظيم أعمالها ، أن أوضح كيفية تناولنا للبنود المتبقية على جدول أعمالنا في الاسبوع القادم .

في يوم الاثنين ٧ كانون الأول/ديسمبر ، سوف تنظر الجمعية في تقارير كل من اللجنة الأولى واللجنة الثالثة واللجنة السادسة .

وبدءا من صباح يوم الثلاثاء ٨ كانون الأول/ديسمبر ، سوف تنظر الجمعية في التقارير المتبقية للجنة السياسية الخاصة ؛ ومشروع القرار A/42/L.11/Rev.1 بشأن البند ٣١ من جدول الاعمال "الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا : برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠" ؛ وتقارير اللجنة الثانية ؛ ومشاريع القرارات المتعلقة بالبند ٣٩ من جدول الاعمال "الحالة في الشرق الأوسط" ؛ والبند الفرعي ١٧ (و) ؛ و "تعيين مفوض الامم المتحدة لناميبيا" .

وسوف تتناول الجمعية البنود الاخرى المتبقية وترفع الدورة الثانية والاربعين في موعد يحدد فيما بعد ، انتظارا لانتهاء اللجنة الخامسة من أعمالها .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠

Digitized by UNOG Library